



بيان حول تعليم العمارة والتخطيط

صادر عن أرك بيس، اجتماع كوبنهاجن 12 أبريل 2012

ينادي هذا البيان لمنهج ملتزم اجتماعياً لتدريس العمارة والتخطيط والتصميم الحضري، أكثر مما هو قائم في معظم أنحاء العالم.

تتميز مهنة العمارة والتخطيط بارتباطها الواضح بالمجتمع، وبالتالي فإن المهام التي يتطلبها عملاؤنا ومخدمونا ليست دائماً متوافقة مع قيمنا الديمقراطية والتزامنا بحقوق الإنسان وبالمساواة الاجتماعية والاقتصادية. في مثل هذه الحالات، يصبح العمل من أجل البيئات المستدامة اجتماعياً وإيكولوجياً أمراً صعباً.

بالنسبة لـ **أرك بيس** فإن تعليم العمارة والتخطيط أمرٌ أساسي، إذ من المهم أن تمنح مدارس العمارة والتخطيط طلابها الوعي بالأثر الذي يمكن لهم أن يصنعوه من أجل خلق عالم أفضل، أو بالأحرى مسؤوليتهم تجاه ذلك. إننا نهيب بمعاهد التدريس أن تطور مناهجها وأن تعد معلميهما لصفقات الطلاب التصميمية والتخطيطية اللازمة لبناء بيئات معافاة ومستدامة اجتماعياً ولخلق منشآت غير ضارة بالبيئة تخفف من الاستهلاك وتوفر الطاقة، هذا دون إقلال من أهمية المتانة والوظيفة والجمال.

مناقشة البيان حول التدريس في كوبنهاجن

تقترح **أرك بيس** الأسس التالية من أجل إصلاح المناهج وأساليب التدريس في مجال العمارة والتخطيط كما تهيب أيضاً بالطلاب للإسهام في عملية الإصلاح التعليمي الهامة:

- إظهار الالتزام الكامل في تطوير مناهج العمارة والتخطيط بحقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية والاستدامة البيئية.
- تشجيع ثقافة الاستماع والتصميم الجماعي وسط المعماريين والمخططين وتشجيع الحلول التصميمية التي تستوعب احتياجات الحالات الضعيفة والمحرومين الذين يطالهم التهميش غالباً.
- تنمية المهارات التي توجه المهنة نحو الحلول الديمقراطية العادلة اجتماعياً والمستدامة.
- تشجيع التعليم متعدد المعارف وروح البحث الجماعي الموجه نحو إنتاج عمارة وتصميم وتخطيط ملتزم.
- معاونة الجمعيات الطلابية والمهنية للوعي بالمنظور فائق الأهمية الذي يفتح الباب للمستقبل المستدام.
- تقديم برامج التعليم المستمر، للمعماريين والمخططين في حقول الممارسة، عن العمارة الملتزمة اجتماعياً وبيئياً.

أرك بيس معماريون مصممون ومخططون من أجل المسؤولية الاجتماعية هي منظمة عالمية غير حكومية، منظمة لا تعمل للربح للمعماريين والمصممين والمخططين الذين يعملون ضد أسلحة الدمار الشامل زمن أجل حل الصراعات سلمياً، من أجل حماية الطبيعة ومن أجل التنمية المسؤولة لبيئتنا العمرانية. حازت المنظمة وضع مستشار لدى المجلس الاقتصادي

الاجتماعي للأمم المتحدة. أنظر: <http://arcpeace.org/web/>